

التعاون بين قطاعي الطيران والسياحة يشكّل أبرز ركائز التعافي الاقتصادي العالمي

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٧/٥/٢٠٢١- شاركت الأمانة العامة للإيكائو الدكتورة فانغ ليو بالأمس في مراسم افتتاح المكتب الإقليمي لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة في الشرق الأوسط، حيث سلّطت الضوء على أوجه التعاون الأساسية بين قطاعي الطيران والسياحة، وأوضحت أن التعاون بين الإيكائو ومنظمة السياحة العالمية قد عاد بالكثير من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية على مختلف الدول حول العالم.

وأكدت بقولها: "حين ننظر إلى أولويات الحكومات فيما يتعلق بالاستدامة والابتكار في قطاعي الطيران والسياحة، علينا أن نقرّ بأن القطاعين يعتمد الواحد منهما على الآخر بقوة، كما يتعين علينا أن نقدّر إجمالاً أسباب اهتمام الجهات التنظيمية والسلطات بإتاحة المجال أمام التكنولوجيات الجديدة وأنواع الوقود والعمليات المستحدثة في الوقت الحالي."

أدى الربط الجوي فيما بين الدول إلى إرساء أساس حيوي لأسواق السياحة وسلاسل التوريد، إذ كان أكثر من نصف تعداد السياح على مستوى العالم، والبالغ عددهم مليار ونصف سائح، يسافرون جواً قبل تفشي الجائحة، ليصل الناتج الإجمالي المحلي عالمياً إلى نحو ٩٠٠ مليار دولار سنوياً.

كذلك فإن الطيران يدعم بشكل مباشر ١٥ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في إطار خطة عمل ٢٠٣٠، كما يوفر لها أيضاً الدعم غير المباشر من خلال الأثر الهام الذي يخلقه الطيران على تنمية السياحة.

وأشارت الدكتورة ليو بقولها: "من خلال الإسراع بوتيرة الابتكارات في مجال الطيران عن طريق التحول إلى التقنيات الرقمية والاعتماد على المركبات الجوية غير المأهولة والذكاء الاصطناعي وتطبيقات قواعد البيانات المتسلسلة (clockchain)، سيكون باستطاعتنا تعزيز الكفاءة وتحسين قدرة قطاعنا على تحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل وتيسير سبل التجارة والسياحة." ووجهت الأمانة العامة انتباه المشاركين في المراسم الاحتفالية إلى أن تبعات الجائحة على السفر الجوي ستظل واضحة ملموسة خلال عام ٢٠٢١.

وتشير أحدث تقديرات الإيكائو إلى أن حركة الركاب دولياً ستظل أدنى من معدلاتها قبل الجائحة بنسبة ٦٦ إلى ٧٦ في المائة. وأفادت الأمانة العامة قائلة: "الضمان التعافي المستدام من أزمة فيروس كورونا، فإن زيادة الفوائد المتأتية من قطاعي السياحة والنقل الجوي وتحقيق التوازن فيما بينها هي مسألة تستلزم تهيئة بيئة مواتية من حيث التشريعات وإرساء سياسات متسقة وإقامة بُنى أساسية عالية الجودة ووضع استراتيجيات شاملة لضمان الاستفادة الكاملة من الفوائد التي يتيحها التقدم التكنولوجي."

وفي إطار فعاليات منتديات الإيكائو العالمية للطيران والندوات التي تُعقد حول الابتكار، تناول وزراء النقل ورؤساء المنظمات الدولية مختلف التحديات والفرص الناشئة عن الابتكار في مجال الطيران والتكنولوجيات الرائدة.

وأفضت هذه النقاشات إلى العديد من الاعتبارات الهامة، منها الحاجة إلى الاستثمارات الضخمة والمنظمة في أنشطة البحث والتطوير ومشروعات البنى الأساسية، مع توافر قدر معقول من التيقن بشأن العائد على الاستثمار وتقييمات الجدوى الاقتصادية المستدامة على المدى الطويل.

وأكدت الدكتورة ليو بقولها: "لذا فمن الأهمية بمكان أن نحرص على إقامة بيئة مواتية تتيح تقييم الابتكارات الجديدة وتنفيذها، بيئة تركز على النتائج القائمة على أساس الأداء وليس المتطلبات الخاصة بالتكنولوجيا. وهذا من شأنه أن يفتح الباب أمام النمو والتطور الديناميين لكل من الجهات الكبرى الراسخة في مجال الطيران والشركات الناشئة الصغيرة والمتوسطة الحجم."

واختتمت الأمانة العامة كلمتها بالإشارة إلى مدى أهمية التوفيق بين جهود التخطيط والتنمية على مستوى البنى الأساسية لقطاعي الطيران والسياحة، وإرساء آليات سليمة للإدارة لضمان سرعة اتخاذ القرار وتحسين تنفيذ العمليات.

واستشرافاً لآفاق التعاون المستقبلي بين الإيكاو ومنظمة السياحة العالمية بما يساعد الدول على تنفيذ استراتيجيات موثوق بها للتعافي من تداعيات جائحة فيروس كورونا، أعربت الدكتورة ليو عن امتنانها وعميق تقديرها لحكومة المملكة العربية السعودية لاستضافتها هذا المكتب الجديد للأمم المتحدة، وللدعم الذي تقدمه بالفعل لمكتب الإيكاو الإقليمي في الشرق الأوسط الكائن بالقاهرة في مصر.



مصادر للمحررين

[موقع الإيكاو المخصص لفيروس كورونا](#)

[الإيكاو وتنمية قطاع الطيران](#)

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الأثاق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قبيل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)